

[171/892] فضل الدعوة إلى الله وأحكام الحج والعمرة - ابن باز

II قسم الدعوة إلى الله [72/83]

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقة للمتقين والصلة والسلام على عبده ورسوله وخليله وامينه على وحيه نبينا واما ماما وسیدنا محمد ابن عبد الله وعلى الله واصحابه ومن سلك سبيله وكذا بهداه الى يوم الدين - 00:00:01

اما بعد فاني اشكر الله جل وعلا على ما مندبه من هذا اللقاء باخوه في الله واخواتي في الله في التناصح والتواصي بالحق والتعاون على البر والتقوى واسأله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا - 00:00:28

وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يمنحك جميع المسلمين الفقه في الدين والاستقامة عليه وان يعيذنا جميع المسلمين من مظلات الفتنة ومن نزغات الشيطان انه جل وعلا جواد كريم. كما - 00:00:52

سبحانه ان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يصلح احوال المسلمين في كل مكان وان يمنحهم الفقه في الدين وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قادتهم كما اسئلته عز وجل ان يوفق ولادة امرنا لكل خير - 00:01:11

وان يعينهم على كل خير وان يصلح لهم البطانة وان ينصر بهم الحق وان يعيذنا واياهم جميع المسلمين من مظلات الفتنة وان يجعلنا جميعا من الهداء المهدى انه ولـ ذلك وال قادر عليه - 00:01:27

ثم عنوان الكلمة كما بين المقدم الشيخ احمد عنوان الكلمة قول الدعوة الى الله جل وعلا مع بيان شيء من احكام الحج والعمره وفضل عشر ذي الحجة الدعوة الى الله - 00:01:46

هي هي سبيل الرسل عليهم الصلاة والسلام وهي الطريق الى معرفة احكام الله ودينه وهي منهـج الرسل واتباعه من العلماء العاملين قال الله جل وعلا قـل هذه سـبيلـي ادعـو الى الله عـلـى بـصـيرـة اـنـا وـمـنـ اـتـبـعـنـي - 00:02:06

قال سـبـحانـه وـمـنـ اـحـسـنـ قـوـلـاـ مـنـ دـعـاـ اـلـىـ اللهـ وـعـلـمـ صـالـحـاـ وـقـالـ اـنـيـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ وـقـالـ عـزـ وـجـلـ اـدـعـ اـلـىـ سـبـيلـ رـبـكـ بـالـحـكـمـةـ الحـسـنـةـ وـجـادـلـهـمـ بـالـتـيـ هـيـ اـحـسـنـ هـكـذـاـ اـمـرـ اللهـ نـبـيـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ .ـوـالـاـمـرـ لـهـ وـلـغـيـرـهـ مـنـ دـعـةـ الـهـدـىـ - 00:02:30

قال جـلـ وـعـلـاـ لـقـدـ كـانـ لـكـ مـفـرـضـةـ كـمـ فـيـ رـسـوـلـ اللـهـ اـسـوـةـ هـوـ اـمـرـ لـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـمـرـ الـاـمـمـ جـمـيـعـاـ.ـيـعـنـيـ اـمـرـ لـاهـلـ الـعـلـمـ اـنـ يـدـعـوـ اـلـلـهـ بـالـحـكـمـةـ وـالـحـكـمـةـ هـيـ الـعـلـمـ - 00:02:56

قال الله وـقـالـ رـسـوـلـهـ لـانـ بـالـعـلـمـ يـضـعـ الـاـمـرـ فـيـ مـوـاـضـعـهـ وـيـوـضـحـ الـاـحـكـامـ كـمـ شـرـعـهـ اللـهـ وـمـوـعـظـةـ الـحـسـنـةـ بـالـتـرـغـيـبـ وـالـتـرـهـيـبـ وـالـجـدـالـ بـالـتـيـ يـحـزـنـ كـشـفـ الشـبـهـ عـنـدـ وـجـودـ الشـبـهـ تـكـشـفـ الشـبـهـ بـالـجـنـابـ الـتـيـ اـحـسـنـ وـتـزـالـ وـيـوـضـحـ الـحـقـ - 00:03:09

مـنـ غـيـرـ عـنـفـ وـلـاـ شـدـةـ كـمـ قـالـ جـلـ وـعـلـاـ فـبـمـاـ رـحـمـةـ مـنـ اللـهـ لـنـتـ لـهـ وـلـوـ كـنـاـ فـظـاـ غـلـيـظـ الـقـلـبـ لـانـفـضـوـاـ مـنـ حـوـلـكـ وـلـمـ بـعـثـ مـوـسـىـ وـهـارـونـ اـلـىـ فـرـعـوـنـ قـالـ لـهـمـ جـلـ وـعـلـاـ فـقـوـلـاـ لـهـ قـوـلـاـ لـيـنـاـ لـعـلـهـ يـتـذـكـرـ اوـ يـخـشـيـ - 00:03:38

وـنـهـيـ عـنـ جـدـالـ اـهـلـ الـكـتـابـ الـاـ بـالـتـيـ هـيـ اـحـسـنـ وـهـمـ يـهـودـ وـالـنـصـارـىـ .ـوـهـمـ كـفـرـةـ قـالـ وـلـاـ تـجـادـلـوـ اـهـلـ الـكـتـابـ الـاـ بـالـتـيـ هـيـ اـحـسـنـ الـذـيـ ظـلـمـوـ اـنـهـمـ فـالـدـاعـيـ اـلـىـ اللـهـ - 00:03:59

وـالـمـوـجـهـ اـلـيـكـ وـالـمـرـشـدـ اـلـيـكـ يـدـعـوـ اـلـىـ اللـهـ بـالـحـكـمـةـ الـحـسـنـةـ وـالـجـذـامـ الـتـيـ هـيـ اـحـسـنـ لـانـ ذـلـكـ اـقـرـبـ اـلـىـ الـقـبـولـ وـالـنـفـعـ وـالـفـائـدـةـ وـابـعـدـوـ اـعـنـ الـاـسـتـكـبـارـ وـدـعـمـ الـقـبـولـ لـكـنـ مـنـ ظـلـمـ لـهـ حـكـمـ اـخـرـ مـنـ ظـلـمـ يـعـالـمـ بـمـاـ يـقـضـيـهـ ظـلـمـهـ - 00:04:15

لـوـلـةـ الـاـمـرـ وـمـنـ الـجـهـاتـ الـمـخـتـصـةـ اـمـاـ الدـاعـيـ فـاـنـهـ يـسـلـكـ الـطـرـيقـ الـمـسـتـقـيمـ بـالـحـكـمـةـ الـحـسـنـةـ وـالـجـذـامـ الـتـيـ اـحـسـنـ عـنـ بـصـيرـةـ عـنـ عـلـمـ

لا يجوز ان يتكلم عن غير علم لابد ان يكون الداعي على علم كما قال تعالى قل هذه سببلي ادعو الى الله على بصيرة -

00:04:39

والعلم هو العلم بالقرآن والسنة داعي الى الله يجب ان يدعوا على قدر علمه لا يدخل فيما لا يعلم يقول الله جل وعلا قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله مالا ينزل به - 00:05:03

وان تقولوا على الله ما لا تعلمون فحرم على عباده ان يقولوا على الله بغير علم وجعل هذا فوق الشرك فان في الآية الترقى من الأدنى الى الاعلى فدل ذلك على عظم خطر القول على الله بغير علم - 00:05:25

لانه قد يؤدي الى الشرك وقد يؤدي الى انواع الكفر وقد يؤدي الى تحريم ما احل الله وحل ما حرم الله وقال تعالى يا ايها الناس كلوا مما كان حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين - 00:05:43

انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. هكذا الشيطان يأمر بالسوء والفحشاء والقول على الله بغير علم حتى يضل الناس فلا يجوز للانسان ان يتكلم بغير علم او يفتني بغير علم - 00:06:03

هذا حلال او هذا حرام يجب ان يتقي الله وان يحذر فلا يتكلم الا عن علم والعلم قال الله وقال رسوله قال الصحابة رضي الله عنهم حملة العلم نقلوه لنا عن نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:06:21

فينظر في كلام اهل العلم ويستفيد من كلام اهل العلم ويخلو بالادلة. قال الله قال رسوله وما بينه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن نبيهم عليه الصلاة والسلام كثير من الناس - 00:06:39

قد يستحي اذا سئل الا يفتني والا يجيب وهذا خطر عظيم يجب ان تقف عند حدك ولا يجوز للمسلم ان يتكلم بغير علم اذا سئلت عن شيء لا تعلمه قل الله اعلم لا ادري - 00:06:57

هذى منقبة عظيمة منقبض عظيمة كل شيء يقول لا عن دينك الا يعلم. نصف العلم هكذا كان اهل العلم واهل البصيرة يقول لما لا يعلم الله اعلم او لا ادري - 00:07:18

ولا يتكلم بغير علم والا كان عنده علم قال الله وقال الرسول فليتكلم ولیعلم الناس جاء في الحديث من سئل عن علم يعلمه فكتمه الجم يوم القيمة باللجاج من النار - 00:07:39

وقال الله جل وعلا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بيناه للناس بالكتاب او لئك يلعنهم الله ويلعنهم اللامون. الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاوئلک اتوب عليهم وانا التواب الرحيم - 00:07:55

من كان عنده علم يجب ان يبين عنده علم الناس يرشد الناس يفتتهم قال الله وقال رسوله ان في حاجة الى العلم والتوجيه والارشاد كل ما طال الزمان قل العلم - 00:08:13

كل ما طال الزمان قل العلم يقول صلى الله عليه وسلم ان الله ليقبض الانتزاعا ينتزعه من صدور الرجال ولكن يقبض العلم بممات العلماء حتى اذا لم يبقى عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. نسأل الله العافية - 00:08:32

فالواجب على اهل العلم ان ينشروا العلم وان يتقووا الله وان يبينوا انفسهم ايجاد حلقات العلم والدروس والمواعظ المحاضرات حتى يعرفوا حتى يستفيد منهم الناس حتى يسألوهم هذا هو الواجب على اهل العلم - 00:08:56

ان يبينوا وان يتقووا الله اينما كانوا في قرية او مدينة او بادية او في اي مكان يجب ان يبينوا ويرشدوا الناس وان يعلموهم لكن بشرط البصيرة على بصيرة بشرط ان يكون عندهم علم قالوا الله وقال الرسول والا فليكروا - 00:09:15

ولا يضر يضل الناس والله بعث الرسل معلمين ومرشدين ووجهين مبشرين ومنزلين يبشرها الناس بالخير والهدى واسباب السعادة وينذرؤنهم اسباب الهالك يا ايها النبي انا ارسلن لك شاهدا وابشرا ونذيرا - 00:09:38

وداعية الى الله بعلمه سراج منيب بما اعطاه الله من العلم عليه الصلاة والسلام هكذا الرسل جميعا طرد منيرة توضح لله الطريق وتهديه من السبيل القويم بالبيان والايضاح كما قال تعالى - 00:10:06

بوصي نبيه صلى الله عليه وسلم وانك لتهدي الى صراط مستقيم يعني تدل وترشد الى صراط مستقيم. هذه هداية البلاغة والبيان

اما هداية التوفيق والرضا بالحق وقبولها بيد الله جل وعلا. قال تعالى ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء - 00:10:26
قال تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء فالعلماء وعلى رأسهم الرسل عليهم الصلاة والسلام والانبياء يرشدون الناس ويهدوونهم بالدلالة والبيان والايضاح اما كونه الانسان يقبل او لا يقبل هذى بيد الله جل وعلا. قد يوفق ويقبل الحق ويهتدي.
وقد لا يوفق فلا يقبل الحق - 00:10:46

مثل ما قال جل وعلا واما ثمود فهديناهم فاستحبوا الاعمال الهدى. دلهم الله وارسل لهم صالح النبي الله وارشدتهم ودعاهما فابوا واستمروا على الباطل حتى اخذهم الله بالصيحة والرجفة فهلكوا عن اخرهم وعقرروا الناقة نسأل الله العافية - 00:11:14
وهكذا بقية اعداء الله من قوم شعيب وقوم لوط وغيرهم من اصابوا الرسل بين لهم ارسلتهم الرسل واوضحت لهم السبيل ولكن ابوا تکبروا عن الحق فاخذهم الله وهكذا ما جرى يوم بدر لقریش - 00:11:33

لما اصروا على الباطل وعاندوا وكابرلوا اخذهم الله يوم بدر اخذ عزيز المقتدر فقتل سادتهم وکبرائهم واذلهم وما جاءوا خائبين
وهكذا يوم الاحزاب جرى عليهم ما جرى حتى اذلهم الله وردتهم خائبین بالريح العظيمة - 00:11:54
يقول جل وعلا انا لننصر رسالنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاحشاء يوم لا ينفع الظالم ما اعذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ويقول جل وعلا ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز - 00:12:15

الذين ان مكتاهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامرلوا بالمعروف ونهوا عن المنكر هؤلاء هم المنصوروں. ويقول جل وعلا وكان حقا علينا نصر المؤمنين ويقول سبحانه يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم - 00:12:35
هذا وعده جل وعلا اليوم لعباده اذا نصروا دينه واستقاموا عليه نصرهم الله وايديهم فالواجب على ولادة الامور وعلى العلماء وعلى كل مسؤول ان يتقي الله وان ينصر دين الله بقوله وعمله وماله وجاهه - 00:12:53

هذا الواجب على الجميع الامراء والعلماء وجميع الناس كل على حسب طاعته فاتقوا الله ما استطعتم. كل على حسب اقامته. يجب على الجميع ان ينصروا الله بنصر دينه وتعليم الناس ما يجب عليهم - 00:13:14
وتحذيرهم عما حرم الله عليهم وبيان ما لهم من الخير اذا اهتدوا وما عليهم من الشر اذا ضلوا هذا واجب اهل العلم وعلى رأسهم الرسل والانبياء ثم اتباعهم ولا يضرك مظلوم. اذا بینت لا يظرک - 00:13:31

يا ايها الذين امنوا علموا انفسكم لا يضركم من ظلل اذا اهتديتم اذا اهتديت وبينت الحق وارشدت اليه ودعوت اليه لا يضرك الرسل ما ضرهم؟ ضلال اقوامهم لما بينوا لهم وارشدوهم وضلالهم عليهم. وهكذا طالب العلم وهكذا الداعي الى الله اذا ارشد وعلم لا -
00:13:51

وما ظل من قومه وغير قومه انما عليه البيان والبلاغ والدعوة والرجال والصبر. والله يهدي من يشاء جل وعلا وان عليك الا البلاغ
فانما عليك البلاغ وعناء الحساب يا ايها الرسول بلغوا من ربک - 00:14:14
ويقول جل وعلا هذا في القرآن هذا بلاغ للناس وليعلموا ان ما هو الا واحد وليتذكر اولو الالباب ويقول جل وعلا واحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ ويقول جل وعلا انما عليك البلاغ وعليها الحساب. هكذا العلماء عليهم البلاغ وعلى الله الحساب -
00:14:34

لكن لا يأسوا يجب ان لا يأسوا من يعمل وان يدعوا الى الله وان يصبروا وان يوضحوا للناس وان يحسنوا الظن بمولاهم ولهم مثل اجرهم لك مثل وجوبا هداه الله على يديك - 00:14:57
انسان اخوان ومسلم يهودي او نصراني او ثني او شيعي دعوه الى الله وارشدته الى الخير وعلمه فهداه الله لك مثل اجره لك
مثل اجره انسانا عاق لوالديه نصحته وارشدته - 00:15:12

خوفته من الله اخبرته بما يجب عليه من بر والدي فهداه الله على يديك لك مثل اجره انسان يتعاطى الربا ارشدته الربا محروم عملك
هذا محروم هذا من الربا اتق الله فهداه الله على يديك لك مثل اجره - 00:15:37
انسان يتعاطى الخمر ارشدته وقلت له اتق الله الخمر من اقبح المحرمات يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر

والانصاب والازنام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلهم فهداء الله على - 00:15:58

ترك الخمر ترك الميت وهو القمار لاسبابك لك مثل اجره زوجة ناشد على زوجها تعصي زوجها ارشدتها وعلمتها قلت لها اتقى الله عليك السمع والطاعة. اتق الله قومي بحق زوجك فهداء الله بأسبابك لك مثل اجرها - 00:16:15

زوج مسيء لعرفة زوجته مسيء اليها نصحته ووجهته قلت اتق الله في زوجتك هي عالية عندك عليك ان تعاشرها بالمعرفة اتق الله فيها لا تظلمها فهداء الله على يديك لك مثل اجره - 00:16:39

انسان يدخن او يحلق لحيته نصحته وتتقى الله اكثر من لحيته وفرها الرسول يقول قصوا الشوارب ووفروا اللحى خالفوا المشركين قفسا واعفوا اللحى خالفوا المشركين فهداء الله على يديه ووفر لحيته - 00:16:59

لك من اجره ترك التدخين الخبيث عظيمة في دينك ودنياك وسمعتك احذر حتى هداه الله وترك التدخين وترك مجالس اهله لك مثل اجره انسان يتغاضى الغيبة والنميمة نصحته وتقول تتقى الله الغيبة محرمة وكبيرة والنميمة كذلك فهداء الله على يديك لك مثل اجره - 00:17:17

لقوله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجره له فله مثل اجر فاعله وهكذا انسانيتك هل الصلاة في الجمعة او عن صلاة الفجر شهر ستة يا اخي اتق الله الفجر - 00:17:44

او اشوف بعض الناس اشوف بعض الصلوات تصلي معنا وهو داخل المسجد قريب ما ما معروف شهر ستة خوفنا من الله وقلت له اتق الله صل مع الجمعة بادر حافظ على الصلاة - 00:18:02

الصلاه مع الجمعة فرض عليك لا تشبه في اداء الله المنافقين الذين قال فيهم سبحانه ان المنافقين يخادعون الله خادعهم واذا قاموا الى الصلاه قاموا كسلما احدى مشابهتهم المنافقين بادر الى الصلاه صل اخوانك في الجمعة الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء لتأخر ابدا - 00:18:15

جاهاهت في ذلك بالكلام الطيب والاسلوب الحسن حتى هداه الله على يديه هكذا نساء من اقاربك او من اهلك ارشدتهم في معاصي يتغاضونها في تبرج في تكاثر عن الصلوات في غيبة في نميمة في غير ارشدتهم وعلمتهم وحدرتهم - 00:18:37

من غضب الله لك مثل اجرهم. سواء كنا زوجات او اخوات او بنات او عمات او من جيرانك ارشدتهم الى الله وعلمتهم وحدرتهم من محارم الله لك مثل اجرهم وهكذا بقية الواجبات والمحاسب والمحرمات - 00:19:01

الانسان ما يذكر تعرف انه ما يذكر او تتهمنه تتصحه اتق الله الزكاة فرض الركن الثاني من اركان الاسلام اتق الله هدي الزكاة مالك لا تبخل هذا الحق اليسيير الذي اوجبه الله عليك في هذا المال العظيم اده للفقراء - 00:19:22

اتق الله وادي زكاتك هكذا انسان فعل رمضان بالصيام او ما يصوم او يتغاضم ما يجرح صومه تتصحه في صيامه هكذا في حجه تتصحه في حجه حتى يتقي الله في حجه - 00:19:41

وحتى يحج حجا مارا النصيحة شأنها عظيم والدعوة شأنها عظيم فالدعاة الى الله لهم اجر عظيم لهم مثل اجر من هداه الله على ايديهم وهو واجب عليهم واجبة عليهم على قد طاقتهم وعلى قدر علمهم - 00:19:56

ونحن الان في ايام الحج والحجاج تخفي عليهم الامور فالواجب على اهل العلم ان يبينوا لهم ويرشدوهم الحاج عليه اذا وصل الميقات فليحرم بنسكه لا يتجاوز الميقات واذا تيسر ان يغتسل ويتطيب كان افضل - 00:20:21

فيليبي ان كان عمر يقول اللهم ليك عمرة ينويها بقلبه ويقول ليك عمرة وان كان حد يميل بقلبه يقول اللهم ليك حجا ثم يشتغل بالتلبية ليك اللهم ليك لا شريك لك ليك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. الى ان يصل مكة - 00:20:46

وهو يلم ومعنى ليك لأن انا مقينا على طاعتكم اقامه بعد اقامه مجتب دعوتكم ويصدق في ذلك. عليه يصدق فيستقيم على طاعة الله وعلى ترك معصية الله ويشتغل بالتلبية في الطريق واذا سبح مع التلبية سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر او استغفر او دعا بدعوات او امر بالمعرفة - 00:21:05

كل هذا طيب اذا رأى منكرا نهى عنه معروف بضاعة امر به مع التلبية يأمر بالمعرفة ينهى عن المنكر يسبح ويهلل يذكر الله ينصر

اخوانه اللي معه الى غير ذلك - 00:21:34

اجمع بينها انواع الخير فاذا وصل الى مكة لكن معتبر شرع في الطواف بدأ بالحجر الاسود وكبر مقبلة بفمه وان ان تيسر فيقول الله اكبر وان لم تيسر بيده او بعصاه وقبل طرفه بطرف العصا فان كان زحام - 00:21:48

اشارة من بعيد اسره بيده وكبر ومضى يطوف سبعة اشواط من الحجر الاسود الى الحجر الاسود يذكرون فيها الطواف يدعوا بما تيسر ما في شي لازم. يدعو الله ويذكر الله في الطواف حسب التفسير - 00:22:11

سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - 00:22:27

اللهم اجعله حجا مبرورا وسلاما مشكورا كان حج. اللهم اجعل عمرة مقبلة في العمرة يدعوا ربها في طوافه ما يسر الله لنا من الذكر والدعاء واذا كان من الركعين بعد الركن اليماني قال ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:22:37

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار يختتم كل شوط بهذا بعد ما يأتي يصل اليماني يمسح بيده اليماني الركن اليماني فيقول باسم الله والله اكبر ان تيسر الزحام مشى وقع بين الركعين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:22:54

والركن اليماني لا يشار اليه. ان تيسر استلمه وقال باسم الله والله فان لم يتيسر الزحام مضى من غير اشارة مضى وقال ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار في اخر كل شوط - 00:23:12

حتى يكمل السبعة اذا انتهى من السابق كبر وقبل الحجر ان تيسر او اشار من بعيد ان كان بعيد كان زحام وكبر عند نهاية الشوط السابع مثل ما بدأ بالتکبير يختتم بالتکبير - 00:23:24

عند نهاية الشوط السابع الله اكبر ويقبل ان تيسر او يستلم يده ويقبل يدها او بعصا او يقبلها كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فان لو كان يقبله اذا تيسر - 00:23:40

وربما سلامه بالعصا وقبل العصا وربما كان بعيد وشار اليه وكبر عليه الصلاة والسلام ثم يصلی ركعتين خلف المقام او في اي مكان من الحرم ان يصل هذا المقام هذا افضل يقرأ فيهما بالفاتحة وقل يا ايها الكافرون في الاولى - 00:23:51

بالفاتحة يقول هو الله في الثانية ركعتين خفيتين كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وان صلاهما في بقية المسجد في المصايخ في الاروقة في اي مكان من الحرم اجزاء - 00:24:09

الامر واحسن بحمد الله ويحذر الزحام والاذى يحذر يؤذى احد لا يوجد اخوانه الحجاج والعمار يقول الله جل وعلا والذى يؤمن بالمؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا - 00:24:21

ويقول صلى الله عليه وسلم من ضر مسلم ضره الله ومن شق على من شق الله ان يحرض انت يا عبد الله تحرض لا تؤذى احد من الحجاج والعمار لا في الطريق ولا في المسجد ولا في منى ولا في عرفة احرض اجهد الا تؤذى احد حسن طاقتك - 00:24:43

ولا عند رمي الجamar مهما استطعت. احرض وبعد السعي بعد الطواف والركعتين تروح المساء كمل عمرتك تسعى سبعة اشواط تبدأ بالصفاء وتختتم بالمروة تتصعد الى الصفا اول شوط تقول تقرأ قوله جل جل وعلا ان الصلاة من شاعر هذا افضل كما فعل النبي

صلى الله عليه وسلم تقرأها عند البدء - 00:24:59

نبدأ بما بدأ الله به وتقرآن السرور من شعائر الله كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ثم تستقبل القبلة ترفع يديك تهلل وتکبر تدعوا تكرر هذه ثلاث مرات لا الله الا الله اكبر - 00:25:24

الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله الله اكبر الله اكبر والله الحمد. لا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا الله الا الله وحده - 00:25:41

انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. تدعوا بينها ثلاث مرات كررها ثلاث مرات وانت رافع بيديك مستقبل القبلة على الصفا ثم تنزل تمشي تدعوا في الطريق اذا كنت بين العالمين اسرع - 00:25:51

الرجل يسرع بين العالمين والرجل والمرأة لا تمشي على ماله المرأة تمشي على ماله والذكر الرجل ما سواه الذكر والتکبير للمرأة في

الرجل جميماً. فإذا صعد تجاوز العلمين مشى حتى يأتي المروءة فيصعد عليها ويقول مثل ما قال - [00:26:07](#)
مثل ما قال على الصفا يقول لا قول عند الصلاة فقط عند اول السعي اما بقية الذكر والدعا والحمد يقول على المرة مثل ما قال على الصفا رافعاً يديه يشتق إلى القبلة - [00:26:24](#)

الرجل والمرأة مشروع للجميع حتى يكمل سبعة أشهر يبدأ بالصفاء ويختتم بالبراءة ثم يقصر أو ذمة العمرة يحلق أو يقصر لك في هذه الأيام يقصر حتى يبقى الحلق للحج اذا كان في ذي القعدة او في هذه الأيام - [00:26:39](#)

في قصره يسقط شعره والمرأة تأخذ منك العميل قليل ان الطواف شافها قليل التقصير تمت العظام يبقى حلال ديات الماس ملابسه يتطيب يأتي زوجته لا بأس حلال تام فإذا كان اليوم الثامن - [00:27:01](#)

نبأ بالحج الرجل والمرأة كلهم اهل مكة وغيرهم الحجاج يجو من الخارج حلوا منهم ردم واهل مكان اللي بيحج منهم والعمال المقيمين في هذه البلاد من دياركم كله يلبي المكان - [00:27:24](#)

فمن خيمته من بيته يغتسل طيب افضل يلبي بالحج مثل ما فعل عند الميقات يكون يغتسل للطيب افضل بقص شعر او ظهر يقص يقصان افضل ولا مو بلازم؟ والغسل افضل ولا هو بلازم لكن اذا الكسل يكون افضل - [00:27:37](#)

ثم يلبي بالحج من بيته من غير ما يحتاج الى الطواف ما يحتاج يروح للحرم من بيت من مكانه يغتسل ليتيسرا الغسل ويتطيب ويقول اللهم لبيك حجا الرجل والمرأة من محله من بيتهم ثيابهم - [00:28:00](#)

ولا يشرع لهم الدخول الى مكة الى مسجد الطواف لا من مكانه يمشي الى من يوم الثامن يصلى بها ظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر يعني هذا هو الافضل وان لم يذهب هذا اليوم التاسع فلا بأس - [00:28:19](#)

لكن اليوم الثامن كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا افضل هذا هذه السنة يوافق يوم الجمعة يوم الجمعة والحج يكون يوم السبت يوم عرفة يوم الجمعة ان شاء صلى الجمعة مع الناس ثم ذهب الى منى صلى بها العصر وان شاء ذهب اليها ضحى وصلى بها ظهراً وعشراً هناك - [00:28:34](#)

ركعتين ركعتين كل وقت كل صلاة في وقته الظهر في وقت والعصر في وقت والمغرب في وقتها والعشاء هذا هو الافضل. كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم فإذا صلى الفجر - [00:28:58](#)

وهو في هذه السنة يوم الجمعة في هذه السنة يوم السر يوم الجمعة اذا صلى الفجر توجه الى منى بعد طلوع الشمس توجه الى عرفة بعد طلوع الشمس يعني - [00:29:12](#)

اذا أصبح يوم السبت اما يوم الجمعة فهم مصيحان في منزله في مكة لكن يمسي يوم الجمعة يصلى المغرب الظهر والعصر بقية نهار الجمعة والمغرب والعشاء ليلة السبت والفجر يوم السبت - [00:29:30](#)

كل وقت لوقته ويوم الجمعة ان شاء الله صلى مع الناس الجمعة وان شاء ذهب الى منى وصلى بها الظهر فإذا طلعت الشمس يوم السبت هذه السنة توجه الى عرفات - [00:29:48](#)

من يوم السبت هذه السنة يوافق يوم عرفة مليء في الطريق في مكة يلبي لبيك اللهم لبيك حجا عندما يركب دابته وسيارته يقول اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وان كبر او سبح فلا بأس قال انس رضي الله عنه لما لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ان لبي او كبر كله طيب لكن تلبية - [00:30:00](#)

غدوا الى عرفات كان يهل من المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكب فالا ينكر عليه. ان ان لبي او كبر كله طيب لكن تلبية - [00:30:22](#)

افضل حتى يصل الى عرفة فإذا وصل عرفات نزل بها وصلى بها الظهر والعصر قصراً وجماعة. ان صلى مع الامام في المسجد طيب وان صلى في خيمة مع جماعة فلا بأس - [00:30:43](#)

الظهر والعصر باذان واحد واقامة ثنتين والعصر ثنتين ما معها صلاة لا يصلى معهما ولا ولا قبلهما ولا بعدهما. النبي صلى الله عليه وسلم قال الله ثنتين في اذان واقامة ثم العصر بايقانا اذان واحد واقامته - [00:31:01](#)

ثم يتوجه الى محل اقامته يدعو الله في عرفات في اي مكان. كلها موقف عرضي كلها موقف النبي وقف عند الصخرات

وقال وقفت ها هنا وعرف كلها موقف - 00:31:20

كل يوم يعرفها بوقتها كل انسان يجلس بخيته ويدعو الله في مكان اللي هو فيه من عرفات يدعو الله ويسبح ويهلل يرفع يديه ويجهد بالدعاء حتى تغيب الشمس يرفع يديه بالدعاء حتى تغيب الشمس - 00:31:36

سواء على على سيارته او في خيمته سواء على فراشه سواء يمشي يذكر الله ويهلل ويذكر ربه يرفع يديه حتى تغيب الشمس فاذا غابت الشمس توجه الناس الى مزدلفة ملبين - 00:31:50

مع الهدوء عالم العجلة وعدم الايذاء النبي لما انصرف الى مزدلفة صار يفل الناس السكينة السكينة فاذا برليس بالايظاء يعني ليس بالاسرار حتى لا يظر بعظامهم بعضا اذا انصرفوا من عرفات على مهلهم - 00:32:08

السيارات وبين السيارة المشروع الهدوء وعدم ايذاء احد لا بالسيارة ولا بالمشي ولا بالداية حتى يصل مزدلفة فان تعطل في الطريق المغرب والعشاء في الطريق لا يا اخي لا ياخراها نصف الليل لو تعطل في الطريق يصل في الطريق المغرب والعشاء - 00:32:24

وان تيسر له الامر صلاها في مزدلفة المغرب ثلاث والعشاء ثنتين في اذان واحد واقامتين كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ثم يستريح بنام يتعشى يريد بعد الصلاة حب يتعشى حب بنام النبي لما صلى - 00:32:45

الجمع اللهم صلي عليه وسلم فالانسان بعد ما يصلى المغرب والعشاء يحطون رحالهم اشغالهم اللي بيتعشى واللي ببنام واللي بيتهجد الامر واسع الحمد لله فاذا صلى الفجر صليها بصبح ومبكر - 00:33:01

في اذان واقامة يصلون الناس في مزدلفة الفجر باذان واقامة صلي الراتبة ثنتين ثم الفريضة كما يصلى في غيره من الايام الفجر ثم الفجر ثم يبقى في مزدلفة يذكر الله ويهلل ويدعو ويعرف يديه مستقبل القبلة حتى يسفر - 00:33:23

حتى ينطر النور يتضح النور فاذا اتضح النور واسفر ذهب الى منى قبل طلوع الشمس هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم انصاف الى منى قبل طلوع الشمس ما ترخص للضعف ان يصلوا بالليل مضاعفة من النساء والشيخ الكبار والمرضى والاطفال - 00:33:46
الافضل لهم ينصرفون من مزدلفة بليل بعد نصف الليل توجهوا الى منى بالليل اذل لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يتوجهوا قبل الناس قبل خطبة الناس بعد نصف الليل بعد ما يغيب القمر - 00:34:06

وان جلسوا ولم يذهبوا الا مع الناس فلا بأس لكن اذا تقدموا فهو افضل قبل جامعة زحمة الناس النساء والمرضى كبار السن ونحوهم ومن معهم من اه اصحابهم هم وعاملين معهم والمصاحبين لهم ينصرفون الى الى منى بعد نصف الليل - 00:34:22

ومن رمي الجمرة في اخر الليل فلا بأس او ذهب الى مكة يطوف فلا بأس على مر واسع كل هذا بعد نصف الليل ومن اخذ الرمي الا بعد طلوع الشمس ضحي فهو افضل - 00:34:45

وان رمضان في الليل فلا بأس اهون عليه المؤسسة قد انصرفت ام سلمة مع من معها ليلة النحر الى المزدلفة ورمي الجمرة قبل الفجر في اخر الليل وهكذا اسماء بنت بنت ابي بكر - 00:34:58

الضعفاء يرمون في اخر الليل في اثناء الليل اسهل عليهم واذا ذهبوا الى مكان الطواف فلا بأس طواف الافاضة والسعى في حق الممتنع ومن اخر بعد طلوع الشمس كله طيب - 00:35:15

اما الاقوياء فالافضل اللي هو رميهم بعد طلوع الشمس لقوله لما ورد حتى تطلع الشمس والحديث في سنه ضعف لكن الرسول رمى ضحي فالاقوياء فالافضل اللي هو رميهم بعد طلوع الشمس لقوله لما ورد حتى تطلع الشمس وال الحديث في سنه ضعف لكن الرسول رمى ضحي فاالافضل لمن تيسر له من الاقوياء ان يضحي - 00:35:29

وان رمي الظهر او العصر يوم العيد فلا بأس وان لم يتيسر يوم العيد الرمي رمي في الليل ليلة احدى عشر عن يوم العيد او اخرها مع رمي الحادي عشر - 00:35:47

طهرا جمرها مع القرن الحادي عشر اذا ما رماها يوم العيد بسبب عذر ما تأخر يرمي في الليل ليلة احدى عشر النية جمرة العقبة سبع حصيات كل يوم الحادي عشر يوم الثلاثاء - 00:35:59

بحصيتها ثم يصطب بسبعين ثمرة العقبة بسبعين كل واحدة بسبعين يكبر مع كل حصاة الرجل والمرأة بعد الزوال لا قبل الزوال في الحادي

عشر والثاني عشر والستة ان يقف بعد ما يرمي الاولى - [00:36:16](#)

تقديم ليجعلها عن يساره ويدعو ربه القبلة ويدعو طويل اذا تيسر ثم الوسطى كذلك اذا رماها يجعلها عن يمينه يدعوا ربه ويستقبل القبلة ويدعو طويل اذا تيسر له ذلك فعله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:41](#)

اما الجمرة الاخيرة الثالثة فلا يقف عندها يرميها وينصرف يرميها وينصرف في اليوم الحادي عشر والثاني عشر ثم يتوجه اذا حب يتوجه بعد جوال بعد رمي الجمرة يوم الثاني عشر اذا شاء لقوله تعالى فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه - [00:36:57](#)

والاليومين الحادي عشر والثاني عشر. ثم العيد ليس منها ليس من ايام التشريق من تعجل في يوم يومين يعني في الثاني عشر. ومن تأخر في الثالث عشر. والرسول تأخر الثالث عشر عليه الصلاة والسلام. فرماه السادس عشر - [00:37:17](#)

بعد الزوال ثم اذهب الى مكة وصلى بها الظهر والعصر يوم الثالث عشر صلى بالاضحى فلما كان اخر الليل طواف الوداع عليه الصلاة والسلام وصلى بالناس الفجر وقرأ بهم سورة الطور فلما صلى توجه الى المدينة يوم اربعة - [00:37:35](#)

يمر بالعاشر عليه الصلاة والسلام هذه اعمال الحج وهذه اعمال العمرة المؤمن يعتني بهذا ويحرص على هذا قد بين هذا في المناسك وبين هذا العلم بينما في هذا فننصح الانسان يقرأ المناسك الطيبة يستفید منها - [00:37:55](#)

هو اخوانى يقرأون جميعا يستفیدوا وعلى الحاج احدى عشر واثنى عشر في منى بيبيت الا من له عذر كالسقاوة والرعاة والمرضى فلا حرج عليه في عهد المبيت واما عشر ذي الحجة فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:18](#)

ما من ايام العمل الصالحة الا احب الى الله من هذه الايام يعني ايام العشر. قالوا ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله. الا رجل بنفسه وما له ثم لم يرجع من ذلك بشيء - [00:38:47](#)

ورواه احمد ابى هريرة عن ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام اعظم عند الله من هذه الايام اعظم عند الله ولا احب الى الله - [00:39:01](#)

من هذه الايام العشر فاكثروا فيها من التهليل والتحميد والتکبير وكان ابن عمر رضي الله عنهم وابو هريرة يخرجان ايام العشر في الاسواق فيكبران ويكبّر الناس بتکبیرهما يعلمه للناس التکبير - [00:39:11](#)

هذه الايام ايام فاضلة يستحب فيها العمل الصالحة والصيام والاكثر من ذكر الله والصدقات ولا سيما هذه الحجيج قد يكون فيهم الضعيف والمحاج فالصدقه فيهم وفي سائر الفقراء مطلوبة في هذه الايام العظيمة. فالمؤمن يلاحظ - [00:39:28](#)

اخوان الحاج يحسن اليهم يحذر ايذائهم يحذر كل ما يؤذيهم يحرص على مساعدتهم في الصدقة بالارشاد والدلالة بتوجيهه الخير كل مؤمن يجتهد الرجل والمرأة. هذه ايام وايام خير في هذا البلد الامين افضل بلاد الله - [00:39:48](#)

الصدقة فيه مضاعفة في الزمان والمكان. الصدقة والدعوة الى الله والارشاد والتوجيه الى الخير كله مطمئن عيادة المريض مطلوبة الى غير هذا من وجوه الخير الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:40:08](#)

كل واحد يحاسب نفسه يحرص ان يبذل الخير لاخوانه من امر المعروف نهى عن منكر الى خير صدقة وفاة دلالة على شيء يجهله كل هذا من باب التعاون والتواصي بالحق الله يقول جل وعلا - [00:40:27](#)

عاونوا على البر والتقوى. ويقول سبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة. لمن يا رسول الله؟ لله ولكتابه ولرسوله ولاهل - [00:40:47](#)

وعامته ويقول صلى الله عليه وسلم الصدقة تطفئ الخطيئة كما يغسل ماء النار. والله يقول وان تصدقوا خير لكم ان كتم تعلمون ويقول النبي صلى الله عليه وسلم سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. ذكر انه رجل يتصدق بالصدقه فيخفىها حتى لا تعلم شمال وما خلق يمين - [00:41:07](#)

واذا دعت الحاجة الى اظهار الصدقه اظهروها كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم يدل على ذلك. حتى يتأسى من وهذه الايام قد

يكون في الحاجة الفقيه والمحتاج فهم بحاجة الى الصدقة والمواساة كما انه بحاجة الى الدلالة والتعليم والارشاد - [00:41:27](#)
والرفق والحد من ايذائهم. كل واحد من المسلمين يحرض الا يؤذني احد. والا يشق على احد يحرض على ان ارشد او يتصدق عليه اذا كان فقير. هذه ايام التنافس والخير الله يقول جل وعلا وسارعوا الى من ربكم وجنة عرضها السماوات اعدت للمتقين الذين ينفقون - [00:41:47](#)

السراء والضراء والكافرين والظالمين والعافين عن الناس فانت على خير اذا احسنت وصدقت واتبع حال اخوانك وارشدتهم وعلمتهم وصدقت عليهم. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر ذي الحجة وارد هذا ان يضحي فلا يأخذ من شعره ولا من اظفاره شيئاً هذه عشر اذا كان بيضحي لنفسه - [00:42:12](#)

قوله واهل بيته لا يأخذ من شعائره سواء رجل او امرأة ولا من اظفاره شيئاً لا من شاربه ولا من ابطه وانذر كذلك لا من شعرها من شر غا من رأسها ولا بغيره لكن لا بأس ان تنظر الرأس - [00:42:38](#)

وتعسله وتمشطه لا بأس لكن لا تكده. لكن تنقطه وتعسل وتمشطه فلا بأس كما امر النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي محجبة لما اراد بالحج ان تغتسل وان تغتسل - [00:42:56](#)

تعسل رأسها دلل ذلك على لا حرج في ذلك والظحية اذا ذبح الانسان عنه اهل البيت تكري واحدة عن الرجل واهل بيته. والمرأة واهل بيتها واللي بيضحي واللي ما ياخذ شيء. اللي بيذل المال هلم يا اخوان. اما اولاده وزوجته فالصواب لا حرج عليهم. الذي يأخذ - [00:43:16](#)

ان بيذل المال يشتري الضحية يضحي من ماله وعن اهل بيته هو المسؤول فلا يأخذ من شأنه ولا من اظفاره شيئاً. واما وزوجته فلا حرج عليهم. لانه هو المضحي عنهم - [00:43:40](#)

واسأل الله ان يوقفنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح. وان يمنحك جميعاً الفقه في دينه والثبات عليه. وان ينصر ويعلي كلمته وان يتقبل منا ومن جميع المسلمين حجنا وعمرتنا وسائر اعمالنا وان يعيذنا جميعاً من مضلات الفتنة - [00:43:57](#)

ومن شرور النفس ومن سينات العمل انه سميع قريب وصلى الله وسلم على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه - [00:44:17](#)